@ 467 @ الريح فعتت على خزانها يوم عاد فلم يكن لهم عليها سبيل .

وأما الماء طغى على خزانة يوم نوح فلم يكن لهم عليه سبيلا كما قال ا تعالى ^ إنا لما طغا الماء حملناكم ^ [الحاقة 11] الآية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لم يبق أحدا منهم $ سورة الحاقة 9 - 10 $.

ثم قال عز وجل ! 2. ! 2

قرأ أبو عمرو والكسائي ! 2 2 ! بكسر القاف ونصب الباء الموحدة يعني ظهر فرعون وأتباعه وأشياعه والباقون ! 2 2 ! بنصب القاف وجزم الباء يعني من تقدمه من عتاة الكفار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني قريات قوم لوط يعني جاء فرعون وقوم لوط ! 2 2 ! يعني بالشرك وبأعمالهم الخبيثة .

2 ! 2 ! يعني كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني عاقبهم ا تعالى عقوبة شديدة $ سورة الحاقة 11 - 17 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني طغى على خزانه يوم نوح كما روي عن ابن عباس .

ويقال ! 2 2 ! أي ارتفع ويقال في اللغة طغى الشيء إذا ارتفع جدا .

وقال قتادة إنه طغى فوق كل شيء خمسة عشر ذراعا .

2 ! 2 ! يعني السفينة ومعناه حين غرق ا تعالى قوم نوح حملناكم يا محمد صلى ا عليه وسلم في السفينة في أصلاب آبائكم ! 2 2 ! يعني لنجعل هلاك قوم نوح لكم عبرة لتعتبروا بها .

(وتعيها أذن واعية) يعني لتسمع هذا الخبر أذن سامعة ويحفظها قلب حافظ على معنى الإضمار .

ثم رجع إلى أول السورة فقال ^ فإذا نفح في الصور نفخة واحدة ^ يعني نفخ إسرافيل في الصور نفخة واحدة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني قلعت ما على الأرض من نباتها وشجرها وحملت الجبال عن أماكنها .

(فدكتا دكة واحدة) يعني فضربت على الأرض مرة واحدة وهذا قول مقاتل .

وقال الكلبي يعني رفعت الأرض والجبال فزلزلتا زلزلة واحدة .

ويقال ! 2 2 ! أي كسرتا كسرة واحدة .

2 ! 2 ! يعني في ذلك اليوم قامت القيامة .

2 ! 2 ! يعني انفرجت السماء بنزول الملائكة .

2 ! 2 ! يعني ضعيفة منشقة متمزقة من الخوف .

2 ! 2 ! يعني الملائكة على نواحيها وأطرافها يعني صفوف الملائكة حول الأرض ! 2 ! 2 يعني فوق الخلائق .

(يومئذ ثمانية) يعني ثمانية